



منظمة العمل العربية

ندوة قومية

حول :

" توظيف الوظائف وفرص الأستخدام المنظم للعمال العربيه
في ضوء المتغيرات في المنطقة العربية"

(القاهرة ، 18 - 20 أكتوبر / تشرين الأول 2016)

ندوة قومية

حول :

" توطين الوظائف وفرص الأستخدام المنظم للعمالة العربية

فى ضوء المتغيرات فى المنطقة العربية"

(القاهرة ، 18 - 20 أكتوبر / تشرين الأول 2016)

تقديم :

- يعتبر التنقل والهجرة بمختلف أشكالها وأبعادها موضوع قديم ومتجدد ومحل جدل متواصل، وقد نتج عن هذا الجدل سياسات واجراءات متغيرة فى البلدان المستقبلية، يمتد مجالها بين الأعراف بالحاجة إليها اقتصادياً وضرورة اللجوء إليها من جهة، والرغبة فى نفس الوقت فى الحد منها وتنظيمها حسب متطلبات الدول سواء كانت سياسية أو ثقافية أو إجتماعية أو اقتصادية من جهة أخرى.
- وإن إيجاد سياسات توافقية مشتركة تأخذ فى الحسبان مصالح وظروف بلدان الأستقبال وبلدان الأرسال وظروف المهاجر أو المتنقل أيضاً لم يتم التوصل إليها بعد، نتيجة تباين الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بين الطرفين (دول الأستقبال والأرسال) فدول الأستقبال تنتظر للهجرة من منظور براغماتي بحث (معيار العمل فقط) ولها خيارات كثيرة فى ذلك، بينما تحاول دول الأرسال النظر إلى الهجرة من منظور إنساني وتنموي إلا أنها تواجه خيارات محدودة جداً.
- وبالنظر إلى مشكلات البطالة فى المنطقة العربية، نجد أنها أمتدت وطالت بعض البلدان العربية والتي لم يكن متوقع إنتشار هذه الظاهرة فيها، فى الوقت الذى لاتزال تستقطب أعداد كبيرة من العمالة الوافدة يصل حجمها فى بعض الحالات قرابة 80% من حجم القوى العاملة لديها وتشكل أيضاً نسبة كبيرة من حجم السكان، وقد يندر هذا الوضع بأمكانية حدوث اضطرابات وتوترات إجتماعية واقتصادية فى المنطقة.

■ مما جعل قضايا تشغيل العمالة الوطنية في سلم أولويات العديد من البلدان العربية التي سارعت إلى وضع وتنفيذ سياسات وبرامج وخطط لتوطين الوظائف خلال السنوات الأخيرة، وقد حققت هذه البرامج نجاحات متفاوتة لخلق الوظائف لصالح العمالة الوطنية معتمدة في ذلك على تطبيق مجموعة من الإجراءات والسياسات مثل إعادة النظر في سياسات التشغيل، وفرض قيود على تشغيل العمالة الوافدة وتضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني واحتياجات التنمية من خلال دعم مراكز ومؤسسات منظومة تنمية الموارد البشرية لتمكينها من تأهيل وإعداد ورفع كفاءة العامل الوطنى البديل للمهن المستهدفة، وتنمية قطاع المنشآت الصغيرة، وغير ذلك من الإجراءات التي طالت العمالة الوافدة العربية والأجنبية على حدٍ سواء.

■ وفي إطار مواكبة المستجدات والمتغيرات الدولية وانعكاساتها على قضايا العمل والعمال على المستويين العربى والدولى، واستجابة للمطالب الاجتماعية وبوجه خاص التغيرات التي تشهدها المنطقة العربية بسبب تفاقم التحديات التنموية التي تواجهها وفي مقدمتها الفقر والبطالة، وفي ضوء اهتمامات منظمة العمل العربية بقضايا الهجرة والاستخدام المنظم للعمالة العربية التي أضحت أكثر تعقيداً من ذي قبل نتيجة لما طرأ عليها من مستجدات، يأتي إنعقاد هذه الندوة للتعرف على برامج وسياسات توطين الوظائف ومدى تأثيرها على موضوعات الهجرة والتنقل والتباحث والتشاور لدراسة المستجدات المتداخلة الأبعاد والأطراف والعمل على إيجاد صياغات تسهم وتساعد في إعداد السياسات التنموية لبلدان الاستقبال والأرسال معاً وتضمن حسن إدارة وتنظيم الهجرة والتنقل وتعظم من عوائدهما.

الأهداف: تهدف الندوة إلى:

- 1- التعرف على برامج وسياسات توطين الوظائف وأثرها على تنقل القوى العاملة العربية.
- 2- تدعيم السياسات التنموية وفق مبادئ متفق عليها لبلورة الشراكة وتعزيز التعاون العربي وإيجاد صيغ وإتفاقيات تمكن من الاستفادة المشتركة من الهجرة والتنقل في ظل سياسات وبرامج توطين الوظائف.

- 3- الأتفاق على رؤية مشتركة من قبل بلدان الإرسال والإستقبال والعبور وفق روح المسئولية والالتزام بالمواثيق والاتفاقيات العربية والدولية لمواجهة الهجرة غير النظامية مواجهة واقعية والعمل على اعتماد أشكال مرنة للهجرة وحراك العمل بما يعزز الهجرة النظامية ويقدم بدائل كفؤة لمعالجة أسباب الهجرة غير النظامية بكافة أشكالها .
- 4- تعزيز التعاون فى مجال تبادل المعلومات من خلال التنسيق المؤسسي، بما ييسير من عملية تنقل العمالة العربية ليدعم التبادل التجاري والتعاون الأقتصادي ويفعل الحوار والتبادل الثقافي.
- 5- التأكيد على التكامل العربي ودوره كمحور أساسي فى دعم التشغيل ومكافحة البطالة فى إطار نظرة عربية شمولية متكاملة الأهداف والمصالح التنموية.
- 6- التشريعات والمعايير العربية المنظمة لإستخدام العمالة العربية، ودور المؤسسات المعنية بالهجرة وذات العلاقة بتفعيل تلك المواثيق لدعم التنقل.

المحاور الرئيسية :

- 1- المتغيرات العربية الراهنة وأنعكاساتها على قضايا العمل والعمال بصفة عامة وعلى الهجرة والتنقل بصفة خاصة.
- 2- برامج وسياسات توظيف الوظائف ودورها فى مواجهة التحديات التنموية التى تواجهها الدول العربية وأثرها على أسواق العمل.
- 3- الآثار السلبية للتنقل غير المنظم والهجرة غير الشرعية على البلدان العربية أو من خلالها على قضايا التشغيل.
- 4- دور التبادل المنظم للعمالة العربية كمحفز للنمو والتكامل الأقتصادي.
- 5- دور مؤسسات التعليم والتدريب التقنى والمهني فى تيسير عملية الأستخدام المنظم للعمالة العربية.
- 6- التشريعات والمواثيق والمعايير العربية المنظمة للهجرة.
- 7- عرض تجارب عربية فى مجال توظيف الوظائف.

المشاركون :

- يشارك فى أعمال هذه الندوة الجهات التالية :
- ممثلى أطراف الإنتاج فى الدول العربية.
- المسئولين عن الهجرة والتنقل فى الجهات ذات الصلة.
- ممثلى عدد من المنظمات العربية والأقليمية والدولية ذات الصلة بموضوعات الندوة.
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- عدد من الخبراء العرب المتخصصين.
- ممثلى منظمة العمل العربية.

مكان وتاريخ التنفيذ :

- القاهرة / جمهورية مصر العربية، من 18 – 20 أكتوبر / تشرين الأول 2016 بفندق هوليدى ان سیتی ستارز - مدينة نصر- القاهرة.

الجهة المعنية بالتنفيذ :

- منظمة العمل العربية (إدارة التنمية البشرية والتشغيل).

التكلفة المالية :

- تتحمل الجهات المشاركة فى أعمال الندوة التكاليف المترتبة عن انتقال ممثليها إلى مكان إنعقاد الندوة
- تتحمل منظمة العمل العربية تكاليف إقامة شخص واحد فقط عن أطراف الإنتاج.

عنوان المراسلات :

**** منظمة العمل العربية**

العنوان : (7) ميدان المساحة - الدقى / الجيزة - جمهورية مصر العربية

ص.ب (814) القاهرة - الرمز البريدي (11511).

هاتف : 00202 - 33362719 / 721 / 731

فاكس : 00202 - 37484902

البريد الإلكتروني : alo@alolabor.org

موقع المنظمة على شبكة الإنترنت : www.alolabor.org

(المنسق : إدارة التنمية البشرية والتشغيل):

مصطفى عبد الستار
ط / هدى